

بِالإِيمَانِ، مُوسَى

١ شكرأ لك، أخ نيفيل. صباح الخير أيها الأصحاب. من الممتع أن تكون اليوم هنا، في الخيمة. لقد افتكرت أنه لو أتي أدع الأخ نيفيل يتكلّم هذا الصباح. لربما أحاول أن أفعل هذا، مساء اليوم. ومن ثم، فقد كنت أبحث أيضاً، عن موضوع دراسة، لمدرسة الأحد، لهذا الصباح. وما... وبمشيئة الرب، سوف نحاول أن يكون لدينا مادة للدراسة، لمدرسة الأحد هذا.

٢ الآن، لقد مضى أسبوعان تقريباً، على وصولي. وقد كنت مستاءً جداً، فكما تعلمون، أني قد أزهقت جداً جداً، في ميدان الخدمة، ولم يعد بامكاني الذهاب أبعد من هذا. لذا، كان علي العودة لكي أستريح قليلاً. فamp;مضيت ثلاثة أيام في وولف كرييك دام، هناك في كتناكي، حيث أبصرت التور. ورحت أفكّر، "آه، أني أتمتع بشعور رائع الآن. أنا بخير."

٣ وعدت إلى منزلي، وأول أمر واجهي، كان مسألة حكومية، متعلقة ببعض الضرائب المالية. الأمر الذي جذبني مجدداً إلى الأسفل، إلى القعر. (يضحّك). فأدركت حينئذ، بأنه سوف يلزمني أكثر من أسبوع أو أسبوعين، لأجد الزاحة، وأقف مجدداً، على قدمي.

٤ من جهة أخرى، سوف تشهد خدمتي، بعض التغييرات. وليس لدى أية إجتماعات، مذروجة على الجدول. ولهذا السبب، تخفيت جانباً، وأفگن، والآن، بالنسبة للأسابيع القليلة القادمة، أعتقد بأني سوف أخذ قسطاً من الراحة، راحه تامة، وأنتظر الرب.

٥ والكثير منكم، الحاضرون هنا اليوم، المحاربون القدامي، والذين ما زالوا معنا منذ زمن طويل، يتذكرون كل ما قاله الرب لنا، وبأنه لطالما، برهن، بأنه ينقذ كل ما كان يقوله.

٦ وتذكروا، في البداية، في الكنيسة هنا، في ذاك الصباح، حين وضعنا حجر الأساس للخيمة، كيف أنه... ما قد كتب، ووضع في الحجر، على صفحة غلاف كتابي المقدس. فإن تلك الرؤيا العظيمة، التي ظهرت في ذاك الصباح، قالت، "هذه الخيمة ليست لك".

٧ فقلت، "أين هي، يا رب؟" فأخذني إلى الخارج، وأوقفني تحت السماء. وإذا بصوبي ينطلق. فنظرت، وإذا بي أرى ثلاثة صلبان، مثل، الشجر وفاكهتها، وهكذا دواليك. أنتم تعلمون ما هي تلك الرؤيا. لقد دوّلت منذ سنوات عدة.

٨ لقد اخترت ذات يوم، كتاباً قديماً، ورحت أقرأ فيه عن بعض الأمور التي رواها الرب، قد تنبأ عنها؛ وعن أشياء، سبق لها أن تحققت. وقرأت أيضاً، عن تلك المشاكل مع الشّبيبة، وعن كيفية نشوب الحرب، وتلك الأمور كلها، قد حصلت، حرفيأ.

٩ لم يتبقَّ، من احدى تلك النبؤات العظيمة، سوى أمرين اثنين، لم يتحققَا بعد. ألا وهم، السيارات الشبيهة بالبيضة والّتي تسير بواسطة جهاز تحكم، إنما، لن نقودها- إنّها تقود نفسها، بواسطة السيطرة الذاتية على حركتها. وبعدها، سوف يسطع نجم إمرأة عظيمة، "لأنَّ أميركا هي أمّة المرأة". وسوف... إمرأة عظيمة سوف ترتفق عاليًا، وتتصبح رئيسة البلاد، أو ما شابه. وبعد ذلك، سوف يكون هناك ابادة كاملة، سوف يُفضي على البلاد بأسرها.

١٠ وهذا، ما أتوقعه... يُرجى الملاحظة، هذا الأمر، لم يقله الرب. (أما الشأن الآخر، بخصوص المرأة، فانه من الرب). ولكنني في العام ١٩٣٣، توقعت بأن العالم سوف يشهد إبادة كاملة قبل العام ١٩٧٧.

١١ وكتت أجهل حينها، بأنّهم يمكنون شيئاً ما، قادراً على تدميره، على التحوّل الذي لديهم الآن، غير أنّي رأيت البلاد في حالة من الفناء التام، باستثناء بعض جذوع (أو بالأحرى قرمات) الشجر أو ما شابه.

١٢ لذا، فإنّها في طريقها لتحقق، الآن. فان كانت تلك الأمور الأخرى، قد تقت كلها، بالضبط، كما قال (الرب)، فهذه الأشياء، سوف تحدث أيضاً؛ تماماً، كما قال هنا، في الكتاب المقدس، هذا، ما قاله. فيما أنَّ المسيح، قد جاء في المرة الأولى، فإنه، سوف يأتي، ثانيةً. وكل الأشياء التي قالها، سوف تتحقق. وبما أنّنا نرى هذا الأمر وعالمين بأنّنا... بأنَّ ساعتنا، كامة قد دلت، وعارضين أيضاً، بأنَّ الكنيسة، أصبحت على وشك أن تختطف. فإنّها سوف تحرك قلب خادم ما، أو أيِّ رجل علماني آخر، فيعرف بأنه، هذا هو اليوم والزمن، الذي نعيشه الآن. ان زمننا الحالي هذا، فهو أعظم وقت قد عاش فيه الإنسان على وجه الأرض؛ وهذا هو، عصر الكنيسة. لذا، فاني أرغب حقاً، في أن تصلوا!

١٣ من جهة أخرى، لقد رأيت بأنه في الخيمة، وأرى بأنَّ عليهم... بأنَّه سوف يكون هناك في الكنيسة، نوعاً من إعادة انتخاب بعض أعضاء المجلس وغيره الخ.

١٤ وـالكنيسة، بحاجة لاجتماع صغير، لبعض الشرحيك، والتشنيط. ولطالما كتتم لطفاء معي، ولقد باركتموني. وحضوري هنا، قد كان بركة لكم أيضاً. ومن جهتي، فاني واثق، بأنَّ وجودي معكم، قد كان بركة لي أنا، أيضاً. ولقد قبلكم كلَّ ما قلته لكم، على أنه الحقيقة، التي أراني ايها، الله. وأنا-اني أقدر لكم هذا.

١٥ عندئذ، باشرت بالعمل، وبعدها، تنبهت لبعض الأمور الواجبة، من أجل تقويم كنيستنا من خلال مجلسها، وإجراء الانتخابات وهلم جراً. ومن ثمّ-من ثمّ؛ افتكرت، أن أطلق بعدي، وأخذ قسطاً من الزاحة، قبل أن أعود ثانيةً إلى ميدان الخدمة.

١٦ أبقوا على هذا الأمر فيما بينكم. فهو ليس للغرباء، الذين من خارج، انه لهذه الخيمة. إنّا نريد عقد اجتماعاً مع هذه الخيمة، لكيما كل هذه الأشياء، كل خطأ، وجميع الأمور الحاصلة هنا، ولربما يوجد بعض المشاعر السلبية الظفيفية، من الواحد تجاه الآخر؛ بالنسبة لهؤلاء، فاني سوف أُخْضِرُ كلَّ واحدٍ منهم وأجعلهم

يتقابلون وجهاً لوجه. لذا، ففي حال رفضكم مواجهة هذا الأمر، فمن الأفضل لكم أن تغادروا البلاد؛ لأنّه، ما من خيار آخر أمامكم سوى، مواجهة هذا الأمر، إلى التهاب، كما هي العادة في لقاءاتنا، في الخيمة هنا. وكل شيء سوف يُسقى وبصلطاح، لأنّا إخوة وأخوات، وقد كسرنا خبز الشركة معاً، أي جسد المسيح، على مائدة اللعن والبركات. وهذا كلّه، ليس بشيء، بل إن الشيطان، هو وراء هذا كلّه، فهو من يتسبّب بالخطأ، وبافتغال المشاعر السلبية، كما أنه، يسعى أيضاً، للتفريق وتمزيق الأواصل، أو أي أمر آخر من هذا القبيل. وسوف أتّراّفق مع الأخ نيكيل، فتتنقل من مكان إلى آخر، ونجمع الناس بعضهم مع بعض، إلى حين عودة الخيمة القديمة، فتتّبّع، وتتفق مجدداً على قدميها، من أجل التقدّم معاً نحو ملوك الله. حسناً الآن، إن السبب الذي دفعني لأقول هذا الكلام، هو أنّ، مجموعتنا الصغيرة المجموعة هنا، هذا الصباح، هي، المفجنة بهذا الأمر.

١٧ والآن، سوف أرتاح قليلاً، ومن ثمّ، أعود بأسرع ما يمكن. وبعدها، أنوي الذهاب مجدداً، إلى حقل الخدمة. وفي هذه المرة، سوف أستخدم، بمشيئة الله، الأموال القليلة التي جمعناها، ومن جملتها، أموالى الخاصة، المترافقه هناك، في... برنامج الخدمة هذا، في الخارج. وأريد الحصول على خيمة جديدة، وبعض التجهيزات الجديدة، أيضاً، ومن ثمّ، أنطلق إلى الميدان حيث، أباشر الخدمة. لا، من كنيسة إلى أخرى، إنما للمضي قدماً في اجتماعاتنا الخاصة.

١٨ الآن، وهذا، ليس تجاهلاً للأخوة الذين قد دعوني، وهو أمر رائع. ولكن، في أكثر الأحيان، نلاحظ، بأنه في هذه المؤتمرات، يُعلنون عن حضورك، فيأتي جميع أصدقاؤك، لكِمَا، في التهابية، ثار ضجة كبيرة، هدفها فقط، سحب أموالهم. هذا، يستنزف هؤلاء الناس، فحسب. هذا، ما اكتشفته للتو، أفهمون. لذا، فهذا-هذا، ليس بالأمر الجيد. إنّا نريد مكاناً، حيث يمكننا أن نجمعهم. أنتم، لستم بحاجة لجلب أموالكم. تعالوا فقط، وواخدمو الرّب. هل تفهمون؟ وهكذا حالياً...

١٩ هناك، في الوقت الراهن، تغيير، يجري على صعيد خدمتي. أنتم تذكرون، تلك الحقبة، عندما كنت أمسك بيد أحدّهم، وتأتّفّق هناك، فقط، بانتظار أن يُطلعني الزب على مشكلته. لقد قال، "سوف يأتي وقت، حيث يصبح بامكانك معرفة سرائر وبواطن قلوب الناس". كل واحد منكم يعرف، بأنّ هذا الأمر قد حصل، تماماً، كما قيل لي. والآن، هذه هي الخطوة الثالثية، المفتّئّ عنها، والتي قد سبق الاعلان عنها، ولسوف تتّبخطي هذا كلّه، بشكل كبير، أترون. وهذا التغيير، جاً، الآن، في هذه اللحظة.

٢٠ وهذا هو السبب الذي حدا بالشّيطان إلى مهاجمتي، عن طريق الضّرائب، محاولاً بذلك إخباري، بأنّ السلطة، التي، أدرين لها بضربيّة دخّل عن كلّ قريش قد جنبته، كفتسيس، وقد دخل في حساب الخدمة، منذ سبعة وعشرين عاماً. هذا غير صحيح، لأنّها، قد خوّلت عبرهذه الكنيسة.

٢١ أنا الشخص المؤتمن على هذه الكنيسة. هذا صحيح تماماً. انه مذوقٌ هنا، في هذا السجل. حسناً، إذن، بما أني المسؤول هنا، وأمين الصندوق في هذه الكنيسة، فما

من شيء في العالم... فلا شأن للحكومة في هذا الأمر. فانهم لا يستجوبون الكنيسة. إنما، يستجوبونني أنا، بصفتي أمين صندوق الكنيسة، والمسؤولون، قد وقعوا ورقة، أثها في المصرف هناك، يُقرّون فيها، بأن جميع أموالي... بدلاً من امتلاكي مؤسسة خاصة بي، فقد حولتها إلى هنا، عبر كنيستي، "بما أنها، على أي حال، تدرج تلقائياً، في خانة المؤسسات".

٢٢ فائز قيامي بهذا العمل، يساعدني على عدم الابتعاد عن الكنيسة وتركها، والذهاب من هنا. بينما كنت قد وعدت الناس، بأنني سوف أعود إلى الكنيسة، بشكل منتظم، من وقت إلى آخر، وأساعدتهم. لهذا السبب لم أعد إلى تغيير أي شيء من هذا كله، لأنني قد سبق ووعدكم. هذا هو السبب الذي يدفعني لإبقاء الأمر على ما هو عليه، بدلاً من أن يكون على صعيد فردٍ. والأ، فائز، سوف تتحول إلى منظمة. واني حازم في موضوع المنظمات، فأنا، أرفضه. لذا فائز - سوف أحافظ على هذا كله، كما هو، بين يدي الله، لكي نستطيع التوجه قدماً نحو ملوك الله.

٢٣ سوف ندرس هذا الصباح، الكلمة القديمة هذه، والمباركة، ونؤمن بها.

٢٤ والآن، أود أن أقول أيضاً...أي أري "الأخ ايغان" وآخرين أيضاً، من بعض المدراء المعينين هنا، بعد اجتماع الأمانة، الذي عقدناه ليلة أمس؛ وفي الواقع، أني أقر علناً، أمام الكنيسة، بأنكم جميعاً، فرداً فرداً، لم تعودوا مُصنفين—كمدراء معينين، وحسب. بل، أنتم مختارون ومنتخبون، وأسماؤكم موجودة في الكتب. جيد جداً.

٢٥ والآن، هم على أهبة إجراء المزيد من الانتخابات لمنصب الشمامسة، وغيره. "والأخ نيفيل"، سوف يستدعي هؤلاء، بعد هذه الخدمة، مباشرةً، حسناً، وكذلك الأمر أيضاً، بالنسبة لأمين الخزانة، وهكذا دواليك، بما أنها ننظم الكنيسة. استعدوا، سوف تُعيد كل الأشياء إلى نصابها، وهكذا، نحظى بنهاية، في الوقت المناسب.

٢٦ الآن، وقبل العودة إلى الصفحات هنا، فيما خض موضوع دراسة الأحد، للكلمة والله الحي العظيمة هذه، دعونا نحن رؤوسنا لبعض الوقت، ونحن نتوجه بالحديث إلى مؤلف هذا الكتاب. والآن، إطرحوا جانباً كل فكر، وأي شيء مضاد ومخالف، قد يمنع عنكم البركات.

دعونا نصلّي.

٢٧ أيها الله البار والسامي القدسية، نأتي الآن، إلى محضرك المبارك، مقدمين لك حياتنا، وأرواحنا، وأجسادنا، وخدماتنا، ومواهبنا. وكل ما لدينا، نضعه بين يديك. وفيما تنظرلينا، أيها رب، فإن كان هناك، أية خطيئة مكتشوفة أو مستتررة، ولم يُقرّ بها، نود أن نسألك، أيها رب الله، بأن ترش دم ابنك، يسوع عليها. لأننا ندرك، بالتأكيد، عجزنا عن القيام بذلك، ونعلم، بأننا لن نصل أبداً، في أي وقت من الأوقات، إلى الاكتفاء بذواتنا. غيرأننا نعتمد كلياً على دمه الثمين، وعلى نعمته الموكلة لحسابنا، نحن الخطأ الغير مستحقين، لكيما نتمكن يوماً ما، من الوقف بجرأة، في محضرك، واضعين أمامنا، دم الزب يسوع، المعروف منذ الأزمان الماضية،

والذي قبلته، على أنه دم ابنك الوحيد، وقد أقمت وعدك بأنه، "إن اعترفنا بخطاياك، فائنا، وبواسطته، سوف نتبرّر بنعمته المعطاة لنا".

٢٨ ونؤدّ أن نسألك الآن، أيها رب، أن تغفر لنا أي خطأ قد اقترفناه، وكل مخالفة قمنا بها عن قصد، وكافة خطايا التعدى أو التقصير التي ارتكبناها، وإن كان أي فكر شرير قد اخترق أرواحنا، موجّه من أسمهم إبليس التارىحة الحارقة، نطلب منك يا ربنا، أن تبعد هذا الشرير عنا، عدوّك وعدوّ شعبك.

٢٩ ونؤدّ أن نسألك أيضاً، بأن ترسل الزوج القدس لكيمما يثبت الكلمة ويرسخها في هذا الوقت، وإننا نسلم أنفسنا لك، ونخضعها كأدوات، لكيمما تتكلّم من خلالنا، وتشمع كلّمتك من خلالنا، أيضاً. ونحن بدورنا، نستقبلها، على أنها صادرة من عندك، فنفارّ هذا المكان اليوم، وقد غمرنا ذاك الشعور، بأنه قد أعيد ضبطنا وتصحّينا، لقضية المسيح، بحيث أصبح مؤهلين بشكل أفضل، للخدمة في هذه الليلة وفي الغد، بفضل زيارة الروح القدس.

٣٠ بارك أخوتنا الموجودين في كل مكان، وبارك أيضاً الكثيّر في العالم أجمع، المتمسكين بكلمة الحياة، ويلوحون بها كيّرقي، في هذه الأيام الشزيرة. إننا نشعر بأنّه لم يعد هناك الكثير من الوقت للعمل، بما أن الليل قد أصبح على وصول، إنه على الأبواب. ها إنّ غيوم الحرب، تطفو مجدداً. إن الشّرّ قريب جداً، لذا، فنحن نصلّي لكيمما تدعّنا نعمل بجهد أكثر من أي وقت مضى. أرخ يا رب، أجسادنا الفنهكة، قبل أن نطلقنا ثانيةً، وتعيدنا إلى أرض المعركة. إننا نسألك، طالبين هذا كلّه، باسم رب الزب يسوع، وحباً به وله، نحن، نتوجّه إليك بهذه الصلاة. أمين.

٣١ لنفتح كتابنا المقدس، في هذا الصباح، على الااصحاح الحادي عشر، من كتاب العبرانيين.

٣٢ لقد كنا، مساء الأربعاء، نتحدث من كتاب العبرانيين، الفصل السابع، عن "ملكي صادق، الذي لا أب له ولا أم، لا بداعة أيام له ولا نهاية حياة".

٣٣ لقد افتكترت في هذا الصباح، بأنه ربما، يكون من المناسب لنا، أن نعاود فتح هذا الكتاب الزائع مره أخرى، خاصةً وأنّا قد قاربنا، في قراءاتنا السابقة، المضمون الذي نؤدّ تقديمه. وسوف نتخيّل الاصحاحين العاشر والتاسع، اللذين يتناولان قوانين الذبائح، لكي تستطيع الولوج إلى منطقة "الایمان". وهنا، في كتاب العبرانيين الفصل الحادي عشر، وإبتداءً من الآية الثالثة والعشرين، نقرأ:

بإليهان موسى، يغدّما ولد، أحفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنّهما رأيا الصبيّ
جميلاً، ولم يخشيا أمر الملك.

بإليهان موسى لَمَّا كَبِرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،
مُفْضِلاً بِالْأَخْرَى أَنْ يُدْلَلَ مَعَ شَفِّيْلَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمْثُلَةً وَقْتَنِيْ
بِالْخَطِيْبَةِ،

خاسِبًا غَارَ الْمُسِيَّحِ غَئِيْ أَعْظَمُ مِنْ حَرَائِنِ مَضَرٍ، لَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى
الْمَجَازَةِ.

بِإِلَيْهِانِ تَرَكَ مَصْرَعَهُ خَائِفًا مِنْ عَصْبِ الْمَلِكِ، لَأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مِنْ
لَا يَرَى.

^{٢٤} الموضوع الذي أود معالجته في هذا الصباح، هو: "الاختيار بالايام". أما
بالنسبة للنص، فسوف اختار الكلمات الثلاث الأولى، الواردة في الفصل الثالث
والعشرين، "باليامن، موسى". و "الاختيار بالايام؟" في كل ما نقوم به، ينبغي لنا أن
نختار باليامن. ونكتشف أن كل ما قام به موسى، وهو يستحق التكرار، كان باليامن؛
ليس بالعيان، إنما باليامن.

^{٢٥} والسبب الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع، وأن أتوجه به الى الكنيسة، في
هذه الولاية، هذا الصباح، هو، أنه في... حتى في مدارسنا، والجوار، قد اكتسبنا
الكثير من الدراسات العلمية. ومن جراء هذا التحصيل، فإننا قد أبعذنا الناس عن
اليامن. إن اليامن، لا يمكن اثباته بواسطة العلم. فالايامن، هو، ما لا يراه العلم.
ونحن... في حال فقدنا هذا اليامن العظيم، نصبح في ظلمة مظلمة، إنه... ليس مهمًا
مدى درجة تحصيلنا العلمي، بأية سهولة، نستطيع تفسير كلمة الله، لكي تتناسب مع
معتقداتنا اليامنية.

^{٢٦} ليس هناك من وسيلة أخرى، لارضاء الله، سوى باليامن. ان الكتاب المقدس
يقولها هكذا، بكل صراحة، انه باليامن. "وبدون ايمان"، يقول الكتاب، "لا يمكن
ارضاء الله".

^{٢٧} لذا، فان اختلف اليامن مع العلم، والعلم، قد اختلف مع اليامن، فان هذا يجعلهما
متناقضين الا-واحد مع الآخر، عندي، علينا أن نختار، كما فعل موسى. باليامن،
نحن نؤمن!

^{٢٨} والآن، في حال، فقدنا اليامن، فان الله، لن يستجيب أبداً، لصلواتنا. "لَأَنَّهُ يَجِبُ
أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَظْلِمُونَهُ". لذا، فان نحن،
فقدنا اليامن، تصبح صلواتنا ملغاً (بدون فعالية)؛ لن نصل الى أي مكان.

^{٢٩} لذلك، كل ما يمكن أن نفكّر به في هذا الصباح هو: التمسك باليامن. لذا، في
حال فقدنا اليامن، تذهب كل آمالنا، ادراج الزياح. واذا فقدنا اليامن، يتنتفي واقعنا
الروحي. لأنكم لا تستطيعون أن تؤمنوا بالأشياء التي ترونها، فكافأة الأشياء التي
ترونها، كلها قابلة للتللف.

^{٤٠} اذا ما نظرنا الى أحد العظماء، الى خادِمِهم، او الى جماعة كبيرة-جميعهم،
سوف يهلكون (يموتون) يوماً ما. وإن نظرنا الى أمّةٍ عظيمة، او الى سلاح فتاك-كلها،
سوف تتلف في أحد الأيام. فينبغي علينا اذن، أن نعيش باليامن، بتلك الأشياء، التي
لا يُعرَّفُ العلم، عنها. فأننا نؤمن، من خلال اليامن.

^{٤١} إِنَّا أَنَا نُخْسِرُ مَجْدَنَا، إِذَا مَا فَقَدْنَا الْأَيْمَانَ. وَإِنْ ابْتَعَدْنَا عَنِ الْأَيْمَانِ، فَإِنَّا نَأْخُذُ الْكِنِيسَةَ إِلَى عَالَمِ الْفَكْرِ وَالثَّقَافَةِ.

^{٤٢} غالباً ما يظن الناس، هذا، لأن جماعةً ما، تضم الأعداد الضخمة، وتمتلك الكنائس العظيمة، وأبراج الأجراس العالية، والعديد من الأشخاص الأنبياء، ذوي الأموال الطائلة، التي تتيح لهم الحصول على هذه الأشياء. فكتيراً ما نجد أن هذا ملهمًا، وقد كنا نعتقد بأنَّ هذه الكنيسة، هي ملهمة، دونها أدنى شك. أو، غالباً، ما نشير إلى بعض الخدام، الذين يتجلّون في حقل الخدمة، ولديهم تجمّعات كبيرة من الحشود الضخمة، فكنا نظن، بأنَّ هذا كلُّه، علامَةً، تشير إلى وجود الوحي. إنما، هذه، ليست الحقيقة. إنَّه وحيٌ بشريٌ.

^{٤٣} بل، إنَّ تطبيق مشيئة الله، والعمل بحسب ارادته، هو، الذي يستدعي الوحي. أترون؟ سواءً أكان هناك شخص واحد أو حفنة صغيرة من البشر. سواءً أكانت كنيسة كبيرة، أو كنيسة صغيرة، فهذا، لا يهم. سواءً، أكان المتحدث عظيمًا وفصيحاً، أو مجرد رجل، بالكاد يعرف ألف باء الأبجدية، فهذا أيضاً، لا يهم. المهم، هي، الرسالة التي يحملها: هل هي مستوحاة من كلمة الله، أو، إنما مستوحاة من المفاهيم العلمية للالهامات البشرية؟

^{٤٤} يمكن لبعض الأشخاص أن يكتسبوا الوحي والالهام من متكلّم بلّغ وفصيح. إنما، هذا لا يبرهن شيئاً. وفي بعض الأحيان، قد يكونون ملهمين، وفوحى لهم، لأنَّ الرجل المغنى، مدربٌ لدرجة، قد تمكّنه من تمرير وجهة نظره. هذا، لا يعني أنَّه من الله. أترون؟

^{٤٥} إنما فقط، من خلال كلمة الله الأبدية الدائمة، والمباركة من الله، نستطيع الحصول على الوحي، وهو مُعطى، من الروح القدس. باليامن، نحصل عليها.

^{٤٦} لنفترض الآن بموسى، وبتلك اللحظة المهمة في حياته، نقرأ قصته، ميلاده، وكيف اعتنى به الله، ولكن، ها قد جاءت لحظة في حياته، حيث كان على موسى، أن يختار. إذا ما تأثّرنا بالقراءة، نرى، بأنه كان ابنَة فرعون، وورث العرش، وكان يمكن له أن يصبح، فرعون مصر الثاني (المستقبلي). وعندما كبر، وأصبح مسؤولاً عن أفعاله، نظر من حوله، فلاحظ وجود بعض العبيد، الذين يعملون في خنادق القار. وكان موسى يشاهد عبر نوافذ القصر، نفس العبيد، الذين كان فرعون، يراهم، ولكن، آه، كم كانت مختلفة، طريقة في النظر إليهم.

^{٤٧} أودُّ هذا الصباح، أن نركّز تفكيرنا لبعض دقائق، على هذه النقطة بالذات، ونحن نسأل إله السماء، لكي يضع هذا الأمر، في كل قلب، في هذا المكان. إن طريقتك في رؤية الأشياء، هي، التي تصنع الفرق.

^{٤٨} المبشر الكبير، "جون سبراؤول"، الذي تعرّف على اليامن، من خلال خدمة "الأخ بوسوورث"، عدد كبير من بينكم يتذكرون: حظيرة المجد القديمة، منذ سنوات مضت. لقد قال بأنه، ذات يوم، قام برحلة، وكان ذلك، قبل وفاة شريكه وزوجته

الحبيبة. لقد كانا في "لاسال، لورين"، في فرنسا. وقد كان لي شرف زيارة هذا المكان، نفسه. وكان الدليل السياحي يرافقهم لزيارة الحدائق، ويريهما أشياء متنوعة. ووصلوا أمام تمثال للرب يسوع، الصلب. توقف السيد "سبراول" هناك، وهو ينظر اليه، هو وزوجته، وفي قلبهما، ينتقدان متساءلين، حول ما كان يدور في رأس الفئران، أو، بالأحرى، النحات، لحظة نحت في هذا الحجر، شيئاً بشعراً كهذا، والذي من المفترض به، أن يمثل الألم، الحب وشفقة الزب يسوع، لكنه يبدو كنموذج منحوت، بشكلٍ مبتدىء. فتووجه المرشد صوب السيد سبراول، وقال: "يا سيد، أتصور بأنك تنتقد تمثال الرب يسوع هذا".

أجاب: "بالضبط".

٤٩ فقال: "أيُّي، لست محتاجاً إلى البَثَة، فمعظم الناس الذين ينظرون إليه، يبادرون بدايَةً، إلى انتقاده".

٥٠ ومن ثمَّ، قال السيد "سبراول": "لم لا أشعر بأية شفقة ولا بشيء من الالهام، وأنا أنظر إلى شيء كهذا، لذلك، فإنني أتسائل، ما الذي دفع بالنحات إلى نحتها بهذه الطريقة".

٥١ "والنحات...". قال: "يا سيد سبراول، إن التمثال جيد جداً، وال فكرة في ذهن النحات، كانت جيدة. وعلى عكس هذا، فأنت، هو المشكلة. أنها طريقة نظرتك إليه". فأمسكهما بيده، هو وزوجته، وتوجه معهما نحو مذبح هناك، عند أقدام الصليب. وقال: "والآن، أنظر يا سيد سبراول، إلى فوق، إلى الأعلى". وعندما رفع نظره، قال، بأن قلبه كاد يهرب منه. كم كان مختلفاً: البقاء هنا ورؤيته من هذه الزاوية، ومن ثمَّ، الجلوس على الركبتين والنظر إليه بالطريقة التي صفهم بها، لكيما يشاهد على أساس تلك الطريقة.

٥٢ وهكذا هي الحال مع الله. هكذا هي الحال بالنسبة لليمان. كل شيء معتمدٌ على كيفية رؤيتك للأمر. إن نظرتَ إليه، كأي كتابٍ تاريخي مقدس، يورد شيئاً ما، قد حصل في الأزمنة الغابرة، فإنكم لن تتمكنوا أبداً من فهم قيمة الكتاب المقدس الحقيقة. يفترض بكم الوضع على ركبكم، وإطاعة وصايا هذا الكتاب، والتظُر إليه من خلال عيون الزوج القدس.

٥٣ أود أن أسأل هذا الجمهور الحاضر هنا، هذا الصباح. ما الجيد الذي يمكن للإله تاريخي، أن يمنحك إياه، إن لم يكن هو الإله نفسه؟ ما الشيء الحسن الذي يُرجى من الإله، قد استخدم موسى لإتمام العجائب التي صنعها معه—ما المنفعة التي نجنيها من القراءة عن هكذا الله، لو لم يكن هو، هو نفسه، الإله؟ ما الفائدة من الله، أفقد الأولاد العبرانيين من الأتون المفعى بالثار المتقنة، لو لم يكن هو الإله، نفس الله؟ ما الفائدة من الإله قد حكم فيما مضى، بين الحق والباطل، وعاقب الأشرار وكافأ البرار، لو أنه الإله، ليس هو نفس الله؟ لماذا نذهب إلى الكنيسة؟ لماذا نمتنع عن الأشياء التي في العالم، لو لم يكن هو، هو، الإله نفسه، الذي يحكم ويقضى بالطريقة ذاتها، قوله يأتي نفسه، الذي كان له دائماً ما الفائدة المرجوة من الإله، قد لمس في

الماضي، يد إمرأة محمومة جداً، فتركتها الحمى حالاً، إن لم يكن هو نفس الله، اليوم أيضاً؟ ماذا ننتفع من خدمة الإله، إسْتَطاع إخراج صديقه من القبر، وقد كان مضى على وفاته أربعة أيام، إن لم يكن هو، نفس الله اليوم؟

^٤ باليهان، نحن نعتقد بأنه، ذات يوم مجيد، سوف يُخرجنا بصوتِ، من تحت التراب، على الرغم من أننا نكون، قد تحولنا ثانيةً، إلى حفنةٌ من الزمام. كيف نبرهن له؟ إننا لا نبرهن له. نحن نؤمن به. ليس مطلوبٌ منا إثبات أي شيء. بل المطلوب مثاً، هو ان نؤمن به.

^٥ باليهان، فعل موسى كذا وكذا. فعندما كان موسى رجلاً شاباً، وكان يشاهد العبيد من نافذة القصر،رأى حفنةً من العبيد القدرين، الوسخين والفالطخين بالوحش، الذين، كان فرعون يراهم، هو أيضاً.

^٦ وعندما كان فرعون يشاهدهم، كما المصريون أيضاً، لم يكونوا، سوى مجموعة من العبيد. هذا كل ما كانوا يصلحون له: مجرد آلات بشرية لمزج الطين، لصنع حجارة الباطون لحساب المدن التي كان يبنيها، الفرعون. تلك، كانت نظرة الفرعون ونظرة المصريين تجاه العبيد.

^٧ إنما موسى، حين نظر اليهم، كانت نظرته مختلفة. عندما شاهدهم من النافذة، كانت وجوههم جوفاء وممجدة، والدموع تسيل على خدوهم، وظهورهم أصبحت منحنية، لدى مشاهدته ايابهم، كان يرى شعب الله. لم يكن يراهم عبيداً. كان يراهم كشعب الله المختار.

^٨ ...، آه، بينما أنا أنتقل من بلدٍ آخر، ومن امة إلى أخرى، مبشرًا! منذ أن غادرت هذه الخيمة الصغيرة، المؤسسة الجامحة للفئات، حيث، ما من قانون يسود، سوى قانون المحبة، ما من كتابٍ آخر، سوى الكتاب المقدس، ما من عقيدة أخرى باستثناء المسيح، حاولت النظر إلى أبناء الله والى المتبذلين، وكأنهم شعب الله المختار والمنتخب. لا أسأ لهم ما اذا كانوا يتعمدون الى خيمة براهم. لا أسأ لهم ان كانوا يتعمدون الى الميتودية، او اذا ما كانوا مشيخيين، او خمسينيين، او ناصريين، او حجاج. أريد أن أراهم كشعب الله، وحسب. وأنا أنظر الى أعمالهم وأفعالهم، على أنهم خدام السيد الله. ويؤدّ قلبي، أن يتواصل معهم، مهما كانت تسميتهم. اثنى، وببساطة أرغب بشدة، أن أتواصل معهم. احبهم، لأنني أعرف بأنهم شعب الله.

^٩ عندما أرى امرأة قادمة في الشارع، وهي ترتدي تنورة طويلة، وشعرها ملموم بعنابة الى الخلف، و—وتلبس قستانًا محشماً؛ وأرى امرأة شابة أخرى، لزيما لها العمر نفسه، مرتدية شورتاً قصيراً؛ قد تكون، في الشكل، مرتدين أحمل من الأخرى، ذات الشعر الطويل، وفقاً لنظرية العالم، أما، من جهتي أنا، فسوف اختار الشابة المرتدية الملابس، كفتاة مسيحية. حتى، ولو تعززت للسخرية، ونُعَيَّت بالمتشدد، ومع هذا، فائي مستمِّر في تفضيلها على الأخرى. قد لا تكون جميلة الملامح الخارجية مثل الشابة الأخرى، ولكنها ترى شيئاً ما. اتها باليهان، ترى الذي لا يرى، ذاك، الذي يقود حياتها.

٦٠ عندما أرى رجلاً، ينادونه في مكان عمله، "شمامساً"، أو "مبشراً"، أو "متشدداً"، لأنه يمتنع عن التدخين، واحتساء البيرة، وارتياد أماكن الرقص مثل الآخرين من بينهم، وبينعنونه "بالمتشدد". فان قلبي يتعاطف معه. أله أخي، هنا، على الأرض المصرية، وهذا ما يخلق في قلبي الرغبة في معاونته والقول: "يا أخي، إتنا غرباء ونزلاء، في هذا البلد، وأئي أتوق للشركة معك."

كان يجب على موسى أن يختار، الاختيار بالاليمان.

٦١ كم من الشبان، كانوا ليستغلوا الفرصة، لكيما يصبحوا ابن ابنة فرعون! كم من الشبان كانوا ليستغلوا الفرصة التي حصل عليها موسى، للتمتع بملذات ومباهج العالم، لكي يصبح ملك مصر، ويصبح العالم كلّه عند قدميه! "يا للبغاء" هذا، بالتأكيد، لسان حال الشباب في عصره، لحظة اختيار موسى أن يأخذ مكانه، إلى جانب المتكوبين والمغubين من شعب الله."

٦٢ لم فعل هذا؟ بالاليمان، عندما رفع عينيه، نظر إلى ما هو أبعد من مباحث العالم. لقد نظر إلى ما هو أبعد من ملذات الخطيئة. والكتاب المقدس يقول بأنه بقي صامداً وثابتًا، وكأنه يرى الغير منظور، وبالاليمان، اختار أن يخدم هذا الله، مهما حصل.

٦٣ لا شيء قد تغير. عدد كبير من بينما قد يذهب، إلى ما يمكن أن نسميه، بناءً أفضل. نستطيع، دون شك، أن نفرح بالشركة، والاستمتاع بالجلوس على مقاعد أفضل. قد نصبح أكثر شعبية، في حال شربنا وأشعمنا السجائر، ولبسنا وتصرفنا مثل العالم. ولكن، ما الذي حصل؟ لقد رفعتم عيونكم، وبالاليمان، ترون الذي لا يرى، ووقفتم في صف المبذوبين، وأولئك المصطفين بالمجدين. نعم، وبالاليمان، نرى الذي لا يرى، ونختار الأضطهادات والمصائب.

٦٤ لا أود أن أقول للناس بأنّه ينبغي لهم أن يختاروا، بأن يكونوا منكوبين. لن أقول يجب عليكم اختيار الألم. لن يكون من الإنسانية بشيء، إذا ما طلبت منكم هذا الأمر. إنما اذا اعترض الألم طريق الواجب، فلنقبله، عندما يزورنا. لا أريدكم أن تفعلوا شيئاً ما، قد يجعلكم عزصة للسخرية من قبل الآخرين. لا أريدكم أن تقولوا أشياء شئ، "أني...لست جزءاً من كنيسة لا تؤمن بهذا الشيء من العالم أوذاك" وهذا النوع من الأشياء، الذي لا يؤدي إلا إلى دفع الناس للسخرية منكم. إنكم أنتم، من تفعلون هذا. لن أقول لكم أن تخرجوا من هنا وتقوموا بشئ أنواع الأمور، شيئاً ما جدرياً. لا أريدكم أن تقوموا بهذه الأفعال، التي سوف تستدعي أحدهم، إلى نعتكم بالمتشددين. انكم تفعلون هذا الأمر. إنما اذا ما وجد هذا، على طريق واجبكم تجاه الله، دعوا حينها، الثاس يتقوّهون بما يشاّرون. تابعوا أنتم، حياتكم.

قوموا بالاختيار. ينبغي على كلّ رجل وإمرأة أن يفعلوا هذا.

٦٥ وماذا لو أن فرعون، قد استطاع أن يري ما رأه موسى؟ لقد رأى عذابات الشعب. كان يعلم ما هو الثمن الواجب دفعه. إلا أنه بالاليمان، فضل هذا الأمر، بدلاً من الاستمتاع بملذات الخطيئة.

٦٦ قد يوجد هنا شابات، نساء جذابات. العالم قد يقول لكم: "إفعلي كذا وكذا، أئك جميلة. جسمك رائع الجمال. ينبغي أن تعرضيه".

٦٧ ولكن، يا أختي، إرفعي عينيك وانظري إلى ما هو أبعد من هذا، إلى الذي قال: "إنها لفاحشة، أن ترتدي المرأة ثياب الرجال".

٦٨ إن قال لك الرجال ضمن محبيطك، أو النساء اللواتي تلتقين بهن: "قصي شعرك الطويل هذا. سوف يمنحك حيوية أكبر. فيكون هذا، أو ذاك، أو أي شيء آخر". أو "سوف يجعلك أفضل". لا تضفي عليهم!

٦٩ إرفعي عينيك، بالايامن، وانظري إلى الذي قال: "شعر المرأة هو مجدها، ولا يجب أن تقصره".

٧٠ إن قالوا لك: "سوف يكون ألطف. سوف تتحسن صورتك في العمل، أو في نظر رئيسك، في حال شاركت بكافيس في المجتمع. إذا أشعلت السجائر مثل سائر النساء، سوف تحظين بمنزلة اجتماعية أفضل في حارتكم".

٧١ وبالايامن، إرفعي عينيك، وشاهدي الذي قال: "دنسوا هذا الجسد، ولسوف أدمروه"، إننا بالايامن، نصدق هذه الأمور. هذه ليست أشياء، ترونها. إنها أشياء تؤمنون بها. وبالايامن، هكذا فعل موسى.

٧٢ وبمسيرة الايامن هذه، يأتي وقت حيث ينبغي لكم اتخاذ الخيار.

٧٣ لقد اقتنى لوط ذاك الخطأ الشيء، الذي نفعله نحن أيضاً. ففي أحياناً كثيرة، نختار الأشياء التي تناسبنا نحن. إننا نختار الذي نظن أنه الأفضل.

٧٤ اذا ما نشب خلافاً ما، في الكنيسة، وقال أحدهم: "حسناً، إن الأسقف، أو الزاعي قد اختار مخيّمه". لا تنتظروا إلى هذا الأمر. أنظروا إلى ما هو حق. أوقفوا هذه المسألة، ووقفوا فيما بين الفريقين. هذا هو الأمر الالهي.

٧٥ هناك خيار، ينبغي اتخاذه. ونحن نصنع خياراتنا الشخصية.نختار الذي يناسبنا.

٧٦ ولكن موسى، قد اختار الألم والعار، لكي يسير مع شعب الله. إفتکروا بهذا الآن. أصغوا إلى ما يلي: "مُفَضِّلاً بِالآخرِ أَنْ يُذَلِّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ، حَاسِبًا ذَلِكَ غَنِيَّاً عَظِيمًا، لِأَنَّهُ تَشَدُّد، كَأَنَّهُ يَرِيَ مِنْ لَا يَرِي".

الآن، كان على "لوط" الاختيار، مزة واحدة.

٧٧ من الممكن، أن يقوم بعض الرجال والنساء الجالسين هنا الآن، باتخاذ خيارهم النهائي. أنتم اليوم، ما أنتم عليه، لأنكم منذ سنوات عديدة مضت، قد اخترتم أن تكونوا ما أنتم عليه الآن. وخياراتكم الحالي سوف يحدد ما سوف تكونونه بعد خمس سنوات. وبعد خمس سنوات إعتباراً من اليوم، قد تكون مرسلاً. وخمس سنوات، إعتباراً من اليوم، قد تصبح انساناً مسيحياً مشهوراً.

٧٨ أو بعد خمس سنوات، قد تكون قابعاً في جهّئم، لأنك اتخذت القرار الخاطئ. بعد خمس سنوات، إعتبراً من اليوم، قد تكون منهكًا بتنظيف المباصق في أحد البارات. بعد خمس سنوات، إعتبراً من اليوم، قد تكونين عاهرّة تتسّكعن، في أحد الشوارع.

٧٩ أو، لربما بعد خمس سنوات، قد تصبح رجلاً أو امرأة، يكون حضوره أو حضورها، ضمن أية جماعة، قيّماً جداً، لأنك اليوم، قد اختارت المسيح. بعد خمس سنوات اعتبراً من اليوم، قد تكون في المجد، وغادرت في الاختطاف، لأنك، اليوم، قد قُمْت بالاختيار.

٨٠ ولكن، عليك أن تختار. ولا تنظر إلى الذي تراه. إختر ما تراه بالاليمان. هذا هو المهم : الذي اخترته بالاليمان.

٨١ كان على "لوط"، أن يختار. لقد ترك ابراهيم، للوط، حرية الاختيار.

٨٢ والله أيضاً، يترك لكم الخيار: "إختاروا اليوم، من تريدون أن تخدموا". في جنة عدن، كان هناك شجرة -المعرفة وشجرة الحياة-. لقد كان للإنسان شرف الاختيار بين الواحدة والأخرى، وفقاً لرغبته. والشيء نفسه اليوم، فممحض مشيئتك الحرة، لديك شرف اختيار كل ما تريده.

٨٣ أود أن أقدم لكم هذه التصيحة: لا تنظروا إلى الأشياء الحديثة التي تحيط بكم، إلى الشّهرة الشّعبية والجاذبية، التي قد تكونون عليها. بل اختاروا بالأحرى، بالاليمان، ذاك الذي وعد، بأنه يوماً ما، سوف يأتي وينهي كل ظلم، يمنحكم الحياة الأبدية، ويقيمكم من الموت. حتى، ولو اضطررتم للسير في الطريق المختصر مع القلائل من الذين يخوضون الزب، أقدموا على هذا الاختيار، إن كان هناك مشاكل في البلاد، إن كان هناك مشاكل في الكنيسة، إن كان هناك مشاكل في المنزل، أو أيّنما كان، قوموا بالاختيار: "بالاليمان، سوف أخدم الله. سوف أتواضع في محضره. سأسلك الطريق نفسه مع أبناء الله. بالرغم من رؤيّتهم مختنقين ومنبوذين، مطرودين ويستهذّئون بهم، فاني، لن أتخلّ عن واجبي. سأبقى إلى جانبهم. سوف أبكي معهم عندما يمكرون. وأشار لهم مأساتهم، عندما يحزنون. ويصبح نمط حياتهم، نمط حياتي أنا أيضاً".

٨٤ كما قالت نعمي...بالأحرى، كما قالت راعوث لنعمي: "طرقك طرقك. طرقك طرقك. حيث تعيشين، أعيش. أينما تذهبين، أذهب. الله الذي تخدمينه، سوف يكون الهي." ليكن هذا خياركم. حتى وإن ثرّغت عن ضميرك الشخصي، القشرة، التي تجعلك تعتقد بأنك شخص مهم. تخلّص من هذه القشرة، واسلك طريق القلائل الفحّاقرين، المنتهين إلى الزب، إنّق مخلصاً في ميدان العمل، وأميناً في منصبك.

٨٥ لقد نظر "لوط" من حواليه. قال، "لدي الخيار". وتطّلع ناحية سدوم. فرأى الحقول الخضراء الجيدة، فكان هذا، أفضّل من الذي رآه ابراهيم، وأفضل من المكان، حيث سكن ابراهيم. لقد رأى الامكانية في ايجاد مراعٍ لقطعانه، والحصول على مواشٍ سميكة وجيدة.

^{٨٦} إني آمل ألا أجرح شعور أحد ما. ولكن، هذا ما كان عليه موقف العديد من المبشرين: المساومة على الانجيل، من أجل تحصيل المزيد من الأموال. [الأخ برانهام يصف بيديه ثلاثة مرات - م.م.] مورد رزق! أني أفضل بالأحرى، العيش في أرض قاحلة، أكل، أشرب من السوادي، وأتغدى من بعض البسكويت الهش، ولا أساوم على قناعاتي، على ايماني بكلمة الله الحي. سوف أسلك هذا الطريق.

^{٨٧} لقد قال البعض: "بيلي، إن المشكلة في إجتماعاتك، تكمن في وجود العديد من الأشخاص الخمسينيين". هذا ما قاله خادم مهم لأحدى الطوائف.

"قلت له: هل تقبل طائفتك بأن تمول وتدعم إجتماعاتي؟"

^{٨٨} منذ فترة، ليست بعيدة، بَرَّ مقال في مجلة لوك، على ما أظن. وكاتب المقالة، قد ذكر فيها، في معرض حديثه عن الخمسينيين، قال: "إن الكنيسة الخمسينية هي الكنيسة الأسرع نمواً في العالم، اليوم". لماذا؟ لأن الرجال والنساء، قد رفعوا أعينهم إلى فوق وتطلغوا نحو بعيد.

^{٨٩} كما أن الكاتب، مدح أيضاً، الأشخاص الخمسينيين. آه، ولكنه قال أيضاً: "البعض منهم، قد غرقوا في المبالغة، وإلى آخره. ولكن الميثوديين، يعبدون عقيدةً. إنهم يعبدون الله وفقاً لعقيدة، والأمر نفسه ينطبق على المعبدانيين، والمشيخيين. ولكن الخمسيني، يعبد بحسب الانجيل".

^{٩٠} بالایمان، نرى الوعد. سوف أنضم اليهم—قلما يهم إلى أية درجة، هم مُحتقرون. فأنا، ما زلت واحداً منهم. على الرغم من أنهم قد أصبحوا مذعاً للسخرية، ويتأرجحون صعوداً وزنولاً، كما فعلت إسرائيل، لن أقف مطلقاً على الثالثة، إلى جانب النبي الكاذب، بل عام، محاولاً أن أعن الذي باركه الله. لأنه، في هذا المخيم، هناك صخرة مضروبة، وذبيحة دم، وغمود من نار، يغضّ النظر عن حالتهم، فأنه هذا، ما يقودهم إلى الانتصار، ولسوف يحققوه، لا محالة، لأنهم الشعب الموعود، السالك بالایمان. على الرغم من عدم كونهم طائفة، إلا أنهم تاهوا هنا وهناك، وهذا هو حال شعب الله أيضاً. ولكنني، سوف اسير في هذا الطريق، معهم، وأنضم إلى صفوفهم، لا إلى طائفتهم، ولكن إلى الشركة معهم، حول عناصر روح الله الأبدي؛ لأنني، بالایمان، قد زلت معهودية الروح القدس. فليساعدني الله للمحافظة على هذا الموقف.

^{٩١} لاحظوا. فيما كانوا يواصلون طريقهم، نكتشف أن "لوطاً" قد رأى الفرصة سانحةً من أجل الحصول على—على ماشيّة أكبر شفّة. كثيرون يرون فرصةً في الحصول على محفظة نقود أضخم. كثيرون يجدون الفرصة التي تتيح لهم تبنّوا مركزاً إجتماعياً أفضل. لقد رأى بأنّ هناك إمكانيةً لكتسب بعض الدولارات الاضافية. لقد رأى بأنّ هناك إمكانيةً ليصبح رئيس بلدية المدينة. كونه غريباً، فإنه، كان رجلاً ذكياً جداً، كما يبدو عليه: "لربما أصبح رئيس المدينة". لقد رأى تلك الامكانية، لأنها كانت موضوعةً أمامه. ولكنه، لم يرّ الibernan، التي ستدمّر الأرض. كان يبزّ نفسه، رافضاً الإقرار بأنّ البلاد كانت مليئة بالاثم، وبأنّ الله، لا بدّ، أن يدمرها.

- ٩٢ والناس، اليوم، يبزرون أنفسهم، قائلين، "هل أنت....؟"
"هل أنت مسيحيون؟"
- ٩٣ يقولون: "إني أميركي". ليس هناك أية علاقة فيما بين الأمررين، إلا، كمثل، القول للغراب بأنه ضفدع. ليس هناك أية علاقة على الاطلاق. [الأخ برانهام يصفّق مرة واحدة بيديه. - م.م.]
- ٩٤ سوف تُدمر، لأن الله، عادل. وفي حال لم تدفع أميركا، ثمن أخطائها، وقد نجت من العقاب، فإن على السيد الله القدوس، والعادل، أن—أن يُقيِّم من الموت، سدوم وعموراً، ويغتذر منها، لأنَّه أحرقهما بسبب خطاياهما؛ في حال، سمح بأن ننجو من فعلتنا هذه.
- ٩٥ إذا سمح لكم في الدخول إلى السماء مع أفعالكم الظالمة. ينبغي عليه إقامة حنانياً وسفيرة من الموت، ومثلهما فرصة ثانية. بالتأكيد. حنانياً قد رأى أمواله. بطرس رأى المسيح.
- ٩٦ يا الهي ! لم يز "لوط" دمار أولاده في هذا المكان.
- ٩٧ الكثيرون من بينكم، اليوم، أنتم، المتعلّقون بتلك العقائد الشكليّة، القديمة، وتلك الأشياء، لا ترون جنوح الشّبيبة، ودمار أولادكم. لا ترون إبتكم في احدى بيوت الدّعارة. لا ترون إبنكم، سكراناً أو جالساً في أحد الأماكن، على طاولة القمار.
- ٩٨ لأنها جمِيعها سقي. والخطيئة، لا يُؤْتى على ذكرها أبداً. حين كان ينظر إليها، لم يز زوجته، رئيسة الجمعيات كافَّة، تلك، تتحول إلى عمود ملح. لم يز نفسه، وقد نجى بأعجوبة، هارباً باتجاه مدينة صغيرة في مكان ما. لم يز شيئاً من هذا كله، لأنه لم يكن ينظر إلا، إلى ما كان يراه أمام عينيه.
- ٩٩ ولكن ابراهيم، لم يلاحظ الأرض الشقى، لأنَّه رفع عينيه إلى فوق، وتطلع نحو الغد، لأنَّه سوف يرث كل شيء. إنَّ المسيحي الحقيقي، اليوم، يرفع نظره ويري وعد المسيح". طوبى للوداع، لأنَّهم يرثون كل شيء. إنَّهم يرثون الأرض. "المسيحي الحقيقي، بالایمان، يرفع نظره ويري هذا. أطلقوا عليه كافَّة الأسماء. لقد رفع نظره. وعندما فعل ذلك، قال الله، "أغبر في الأرض، إنَّها كلها لك". بالایمان، فعل ابراهيم هذا—إنه الایمان نفسه، الذي كان موسى يتمتع به.
- ١٠٠ أحد المعلقين، كتب ما يلي، أعتقد بأنَّها من أروع الكلمات. - بأنَّ إبرا...- بأنَّ "لقد أخذ موسى أفضل ما في العالم، ووضعه على إحدى كفتي الميزان؛ وأسوأ ما في الذيانة، ووضعه على كفة الميزان الأخرى؛ وإذا بالأسوأ، الذي في الذيانة، أثقل وزناً من الأفضل الذي في العالم."
- ١٠١ وهكذا هي الحال اليوم، لأنَّنا، لو ثعننا بشئ التسميات: "متشددون"، "معالجون إلهيون"، "متحمسون"، أو مهما كان الاسم الذي يُطلقوه علينا، فالأسوأ فينا، سوف يَزُّ أكثر من الأفضل، الذي يقدمه الشيطان. بكل تأكيد.

١٠٢ لقد ثمن موسى عار المسيح. لقد رأى المسيح مُسبقاً. فتحدث عنه لاحقاً، بتعابير مستوحة وقوية. "أترون إِيَّاه مثلي سَيِّقِيم لَكُمُ الرَّبُّ الْهَكْم". لقد كان يعلم. فقد سبق له أن رأه، وهو قد حسب عاره، غنىًّا أَعْظَمَ، من مباحث العالم.

١٠٣ يا صديقي المسيحي، ألا تستطيع فعل ذلك اليوم؟ فمع كل جاذبية العالم وضخته، فإننا، بالایمان، نرى الذي وعد. وحالة الكنيسة السينية، اليوم، وضفها الحالي بمجمله، يزن أكثر من كل ما يستطيع الشيطان تقديميه لكم. مهما كنا مقسمين، ولو أننا مقرّقين حتى، ولو كنا مزبكيين ومختلفين ضمن الظواائف والعصبيات، فلسوف يكون أُنفل وزناً من أي شيء يمكن للشيطان أن يقدمه. من المؤكد،قطعاً.

١٠٤ لقد حسب عار المسيح، غنىًّا أَعْظَمَ من خزان مصر. فكان عليه القيام بعمل ما. لقد غادر مصر. أوه! أحب هذه العبارة. غادر مصر. أرأيت، لقد كان ينتظر من التافذة نفسها، أئماً، بطريقة مختلفة عن فرعون. ما كان ليحصل، لو استطاع فرعون رؤية نهايته؟ ما الذي كان ليحصل، لو أن فرعون شاهد غرق أمته؟ موسى، لقد، رأى هذا. كيف؟ بالعلم؟ بالایمان، موسى رأى هذا. كل ما قام به، كان بالایمان، لأن الله، قد وعد إبراهيم، أباً، بأنه سوف—أنه سوف يفتقد هذه الأمة بعد زهاء أربعة عام، وسوف يُخرجهم خارجاً. وبالایمان، صدق موسى كلمة الله، وعلم بالایمان، بأنه هو نفسه، سيكون ذاك القائد، الذي سوف يُخرجهم خارجاً. لقد عرف موقعه. أخذ مكانه في خنادق القار، كعامل في الظلين، وحسب عار المسيح، غنىًّا أَعْظَمَ من الجلوس على عرش مصر. لقد أخذ... لم يقل أبداً: "أئي اتعاطف". لقد أخذ مكانهم، وذهب معهم! مجدًا... أخذ مكانهم. نحن ذهبنا معهم.

١٠٥ ليس مُسْتَغْرِيًّا أن يقول ذاك الكاتب المُلهم:

سوف أسيير مع الفحّاقرين، أحبّاء الرب القلائل.

لقد بدأت مع يسوع، وأنه إلى الهاية.

أنا في طريقي، إلى أرض الكنعانيين. (بالتأكيد).

١٠٦ موسى، قال أحدهم عن موسى بأنه قد فضل، هو، الذي، كان بامكانه أن يصبح إيناً لفرعون، والتمتع بمباحث العالم، فضل أن يكون إيناً لابراهيم، بدلاً، من أن يكون إيناً لفرعون. إيناً لابراهيم، المحتقر، بدلاً، من ابن لفرعون، الملك.

١٠٧ أفضل أن أكون إيناً للرب، ورفيقه في الخدمة، وأخذ مكاني بين منبوذي هذا العالم، على أن أكون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركيّة الرايعة، هذه، أو "الفيس بريسيلى"، او "بات بون"، او أي أحد آخر تربدونه. سوف اختار طريقي.

١٠٨ يجب على الفتيات سلوك هذا الطريق. بدلاً من أن تكون ثقة "ماري بيكتورد"، او، نجمة سينما عظيمة، او فتاة فاتنة، إختارن طريقكن مع المحتقرين القلائل الذين يخضون الراب.

١٠٩ أفضل أن أكون واعظاً على المنبر، أعظم عن غنى المسيح اللامحدود، على أن أكون نجمة سينما، هوليودية، او حتى، أعظم شخصية في العالم. حتى لو، اضطررت

إلى الاكتفاء بطعم زهيد، أو أن أتسوّل، أو أي شيء آخر، سوف أسلك في الطريق مع شعب الرب. بالایمان، هذا، ما أنا فاعله. لقد عُرضت على فرص كثيرة. ولكن، بنعمة الله، لا زلت أرى بالایمان.

بالایمان، أستطيع التظُر إلى البعيد؛
وأبانا، ينتظر على الجهة الأخرى من الطريق،
لكي يُعد لنا منزلًا، هناك.

^{١٠} لقد قال محصل الصرائب، في ذلك اليوم: "لماذا أعطيت منزلك إلى تلك الكنيسة؟ ما الذي دفعك إلى تقديم منزل يساوي خمسة وعشرين ألف دولاراً، إلى تلك الخيمة المهترئة؟"

^{١١} فقلت، "لم أفعل هذا من أجل الكنيسة، إنما، من أجل الأشخاص الموجودين في الداخل." لا أقتني شيئاً من ثروات هذا العالم. كل قرش كنت أجنيه، يعود للكنيسة. لماذا؟ إن إيماني هو بالله، لا بملكـاتـاتـ هـذـاـ العـالـمـ. إـيـ شـعـوفـ بالـأـشـيـاءـ التـيـ مـنـ فـوـقـ. وأـعـتـقـدـ بـأـئـهـ هـذـاـ هوـ، شـائـكـ جـمـيـعـاـ. إنـ كـتـمـ مـسـتـقـيمـينـ مـعـ اللـهـ. نـحـنـ، بالـأـیـمانـ، نـسـقـبـلـ. نـحـنـ، بالـأـیـمانـ، نـصـدـقـ اللـهـ."

^{١٢} لقد اضطرَّ موسى إلى الإختيار. وبعده، كان عليه أن...، بعد القيام بالاختيار، كان عليه أن يكافح من أجل الایمان، لأنَّه لم يكن يخشى غضب الملك. إنما، من الناحية البشرية، كان يحق له بأن يخشى الغضب. كان يحق له بأن يخشى غضب الملك. ولكنه لم يفعل. لم يخف، إذ كان لديه عملاً يجب أن يقوم به، وكان على خط الممارسة لهاـفـهـ. ولمـ يـهـتمـ بـالـبـتـةـ، لـمـ قـدـ يـقـولـهـ الـمـلـكـ بـهـذـاـ الـخـصـوـصـ. لقد اختار هذا الطريق، على أي حال.

^{١٣} الآن، بطبيعة الحال، عندما شعر فرعون بالخسارة، أراد إعطاء موسى والأولاد...
لقد قال: "حسناً، أبقوا هنا، في الأرض، وآخر جوا، قدمو ذبائح للهـمـ".

^{١٤} هذه هي طريقة الشيطان. آه، يمكنك أن تكوني متدينة. لم لا تنضمـينـ إلى إحدى الكنائـسـ؟ لا داعـيـ، لـأـنـ تـقـومـيـ بـكـلـ هـذـاـ الـأـعـمـالـ. يقول رجل لزوجته..."

^{١٥} تقول الزوجة، "يا زوجي، لقد نـلـثـ الـخـلاـصـ، ماـ منـ طـلـاءـ أـظـافـرـ بـعـدـ الـآنـ، ولا حـمـرـةـ شـفـاهـ، وغـيـرـهـ. لاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ، بـعـدـ الـيـوـمـ. لاـ حـفـلـاتـ. وـدـاعـاـ لـلـنـشـاطـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ. لـقـدـ اـنـتـهـيـتـ مـنـ هـذـاـ كـلـهـ. سـوـفـ أـكـرـسـ وـقـتـيـ قـرـاءـةـ الـكـلـمـةـ، وـالـهـتـمـامـ بـشـؤـونـ الـمـنـزـلـ."

^{١٦} "الآن، اسمعي، يا حبيبي. يمكنك أن تكوني متدينة، لا بأس. إنما، اسمعي، إذهبـيـ إـذـهـبـيـ إـلـىـ هـنـاكـ. انـكـ تـذـهـبـيـ إـلـىـ الـكـنـيـسـةـ الـخـطـأـ."

^{١٧} "كـلـاـ، أـبـدـاـ. إـنـكـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ الـحـقـيقـيـةـ. إـنـ كـانـ لـدـيـكـ وـاعـظـاـ يـكـرـزـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ، يـنـبـغـيـ أـنـ تـنـمـسـكـيـ بـهـ. فـتـشـيـ الـكـتـبـ، لـتـعـرـفـ مـاـ إـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـكـلـامـ صـحـيـحاـ."

^{١٨} قال لها: "أـهـ إـذـهـبـيـ إـلـىـ هـنـاكـ. فـهـنـاكـ لـيـسـواـ لـيـسـواـ مـضـطـرـيـنـ لـأـنـ يـفـعـلـوـاـ هـذـاـ كـلـهـ، أـتـرـيـنـ؟ لـأـيـفـعـلـوـنـ هـذـاـ. هـذـاـ هـوـ الـأـسـلـوبـ...ـ إـذـهـبـواـ بـعـيـداـ، وـحـسـبـ." ولكـنهـ لا

يريدكم أن تغادروا الأرض. هذا هو أسلوب عمل الشيطان. لا يريدكم أن تتخلوا عن الأشياء التي في العالم؛ إجلبوا العالم معكم إلى داخل الكنيسة.

^{١١} في ذلك اليوم، بينما كنت قادماً في الطريق، أشعلت جهاز الزاديو. وكان هناك أغنية، فرُحِّثَ أسمع إليها، ولقد اضطررت إلى أن أصفي إليها بأكملها، قبل أن أتمكن من التحديد ما إذا كانت أغنية دينية، أم أن الشيطان يحاول أن يقلل من أهمية أمور الله، لكيما تصبح على مستوى، تلك، الموجودة في العالم. لا تستطرون أن تفعلوا ذلك! إرحم يا رب!

^{١٢} لا يهمني عدد الألبومات التي كتبها "الفيسبوك"، من الأغاني الدينية الجميلة. فهو لا يزال بحوزة الشيطان. لقد أودى بالعديد من الأولاد إلى جهنم، مع كافة الحركات التي أعرفها، الموجودة في العالم، اليوم. "بات بون" وغيره، أنه يتمنى إلى كنيسة المسيح؛ و"الفيسبوك"، خمسيني؛ائهم، "يهودا الاسخريوطى"، في هيئة هؤلاء الرجال. يحاول الشيطان أن يستولي على أشياء الله العالية، لكيما يمكنه هؤلاء، من خلطها، في الأسفل، هنا. لا ينظر الناس إلى هناك، صوب الأعلى. اتهم بنظرهم، بكل بساطة، إلى هنا، ويقولون: "حسناً، كل شيء مثل بعضه البعض". لا، إنّه ليس الشيء نفسه، أخرجوا من البلد.

^{١٣} لقد قال: "يمكنكم الذهاب لبضعة أيام. إذهبا، إنما أبقوا في البلد." لقد كان يعلم، على الأكيد، بأنّهم سيعودون. ثم رأى بأنّ خطته هذه، لن تنجح، فاستبط فكرة أخرى. فقال: "سوف أقول لكم شيئاً، إذهباوا إلى أي مكان تريدونه، إنما أترکوا نساءكم، وأطفالكم ومواشيكم، هنا. أتركوهن هننا، واخرجوا." لأنّه، كان يعلم بأنّ لهم هناك، مقتنيات، الأمر، الذي سوف يدفعهم للعودة ثانية.

^{١٤} وهذا، ما يقوله الشيطان، لكم. طالما أنكم تحفظون في جلدكم، بأشياء من العالم، كأنّ، تستمرون بالتدخين، والشرب، وارتداء الملابس مثل العالم، هذا، هذا، ما يريدكم الشيطان.

^{١٥} إنّي أسمع الكثير عن أشخاص مرتدين. من جهتي، لا أعتقد بأنّ هناك عدداً كبيراً من الذين يرتدون عن اليمان. لكنّهم، وبكل بساطة، قد تركوا الكثير من ممتلكاتهم، في مصر، وهذا ما يدعوهن للعودة مجدداً، إلى هناك، هذا كلّ ما في الأمر. إنّ معنى الارتداد، لا ينطبق على الوصف المعطى له. لقد تركتم أشياء كثيرة هناك، تشذّكم نحوها.

^{١٦} يا أخي، أؤكد لك، بأنّ إسرائيل، عندما تحضرت للرحيل، عند منتصف الليل، كانوا قد حزموا كلّ ما يملكونه في هذا العالم، يستعدادً للانطلاق.

^{١٧} ليزسل لنا الله، نهضةً كهذه. نحزم كلّ شيء، ونستعدّ للرحيل. صرّاخ منتصف الليل، سوف يهتف قريباً. "آخرعوا للقائه". من الأفضل لكم، أن توضّبوا كلّ شيء. من المستحسن ألا يكون لديكم أي شيء في هذا العالم، من شأنه أن يعيدهم إليه مجدداً، أو أية سلال تكبّلكم، وتمعنكم من الحركة. أحزموا أمتعتكم. لكنّ مستعدين. سوف نرحل.

^{١٣٦} أتعلمون شيئاً؟ لقد كانوا صادقين مع الله، لدرجة، جعلت فرعون المستاء جداً، يقول، عند منتصف الليل: "أخرجوا! أخرجوا، إذهبوا في طريقكم. خذوا كل شيء وارحلوا!"

^{١٣٧} أئني أسرّ كثيراً حين أرى إنساناً يعيش ملتصقاً بالله، بحيث يعجز الشيطان عن فعل أي شيء معه أو ضده. نعم، أخرجوا! سيرروا في طريقكم! أطليعوا الله!

^{١٣٨} باليامان، رأى المواعيد. عقال طينٌ أم لا، لقد اختار طريقه إلى جانب هذا العدد القليل من أخضاء الله المحتقرين. لقد قال فرعون، "خذوا كل ما لديكم، واخرجوا من هنا! لست أدرى ما الذي أفعلكم". لقد كان أميناً جداً وصادقاً مع الله، باليامان!

^{١٣٩} إن اليمان، يجري المعجزات، في حال، ثبتم مخلصين تجاه الله. فإننا باليامان، نستطيع أن نزاه.

وقتنا انتهت؛ لقد تجاوزنا الوقت.

^{١٤٠} ولكن، باليامان، إرفعوا أعينكم، هذا الصباح، إلى فوق. لا تنظروا من حولكم، إلى هذا العالم الحديث، إنما، انظروا وشاهدوا ذاك الذي يعطي المواعيد. يقول الانجيل: "الآن، نحن لا نرى كل الأشياء بوضوح، ولكننا، نرى يسوع". أنظروا إليه، في هذا الصباح، وشلّلوكم، سوف تغفرون.

^{١٤١} ونحن نحن رؤوسنا لبرهة من الوقت، من أجل الصلاة. لكي يزيد رب من بركاته إلى الرسالة.

^{١٤٢} إفتکروا في قلوبكم، الآن. هل ثبتم أنظاركم على الأشياء التي في العالم؟ هل باليامان، ترون يسوع؟ هل تنظر إلى شعيبتك، إلى كنيستك؟ إلى المركز الاجتماعي الذي تبواه في هذا العالم؟ أم، أنك، ترى يسوع الذي، جلس إلى يمين العظمة الالهية في الأعلى، الذي تالم شهيداً، من أجل الخطايا، آبار من أجل الأئمة؟ ألا يمكنك أن ترفع عينيك إلى فوق وترى شجرة الحياة، هناك؟ إذن، تخلوا عن شجرة العلم والمعرفة، وخدموه هو.

^{١٤٣} قبل المباشرة بالصلوة، هل لدى أحدكم نية نصلّي من أجلها؟ إرفعوا أيديكم، أيًّا يكن طلبكم، الحاجة التي لديكم. فليبارككم الله. الله يرى أياديكم جميعاً.

^{١٤٤} إن كنت خطأ، إرفع عينيك الآن إلى الأعلى، وانظر. إذا كنت لا مبالياً، وإن كنت قد دخلت في بعض المشاجرات، وغيرها من الأمور الصغيرة، فما الذي سيتغير؟ لا يهم. يوماً ما، سوف تموت. متى؟ اليوم، ربما! لا ندري. في غضون ساعة واحدة، ربما، تكونون في جهنم، أو لربما، تكونون في السماء. إنما، عليك، الآن، أن تختار. إذا ما كان في حياتك، شيئاً خطأ، غير منظم، سارعوا إلى الاختيار، الآن، باليامان.

^{١٤٥} تقولون: "حسناً، لو أئني فقط، أستطيع الانتقام منها! يا حبذا، لو أنتقم منه!" بغض النظر عما فعلوا، إختر الحياة. إختر الحياة.

^{١٣٦} فَإِنْ يَسُوعَ قَالَ "إِنْ لَمْ تَثْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّتِهِ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِي أَيْضًا، زَلَّتُكُمْ." إِرْتَقُوا إِلَى هَذَا الْمَسْتَوْى. إِنْ كَانَ لَكُ شَيْءٌ مَا، ضَدَّ أَحَدِهِمْ، أَخْاطَئِهِ كَانَ، أَمْ قَدِيسٌ، فَأَنْكَ تَوَاجِهُ خَطَرَ جَهَنَّمِ النَّارِ.

^{١٣٧} إِرْفَعُوا رُؤُوسَكُمُ الآنَ. مَاذَا تَرَوْنَ؟ عَدُوكُمْ؟ أَمْ الرَّبُّ مُخْلِصُكُمْ؟ إِلَامْ تَنْظَرُونَ هَذَا الصَّبَاحَ؟

^{١٣٨} إِذَا كَنْتَ تَعْانِي مِنْ مَرْضٍ مَا، وَطَبِيبِكَ، يَقُولُ بِأَنْكَ لَنْ تَتَعَافَى، إِرْفَعُ نَظَرَكَ إِلَى فَوْقَ، نَحْوِ الصَّلِيبِ، حِيثُ جُرِحَ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا، وَيَخْبِرُهُ، شَفِينا. لَا تَنْظَرُ إِلَى مَا قَالَهُ لَكَ الظَّبِيبُ؛ أَنَّهُ يَتَعَالَمُ مَعَ الْعِلْمِ. فِي حِينِ أَنَّ الْأَيْمَانَ، يَعْمَلُ فِي دَائِرَةِ الزَّوْجِ وَاللهِ. لَنْفَتَكِ الآنَ، بِكُلِّ هَذِهِ الْأَمْورِ، وَإِيَادِيْكَ مَرْفُوعَةً إِلَى الْعَلَاءِ اللَّهُ، قَدْ رَأَاهَا.

دَعُونَا نَصْلِيْ.

^{١٣٩} أَيَّهَا الَّالِهِ الْأَزْلِيِّ، فِي صَمَتِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الآنَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ، لَا تَسْمَحْ يَاسِيَدِيْ، لِبَذْوِ كَلْمَتَكَ هَذِهِ، بَأْنَ تَسْقُطَ فِي التَّبَرِيْةِ الْمَخْرَجَةِ. لَا تَنْدَعَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ، تَسْقُطَ بَيْنَ الشَّوْكِ وَالْعَلَيْقِ، فَتَخْنَقُهَا هُمُومُ الْحَيَاةِ، (مُثْلُ لَوْطَ)، وَفِي التَّهَايَا، نَجْدُ أَنْفُسَنَا مَطْرُودِيْنِ. وَلَكِنْ، آهُ، يَا الْهِيْ الْمُبَارِكُ، إِسْمَحْ بِأَنْ تَقُعَ فِي تَبَرِيْةِ صَالِحةٍ، فِي قُلُوبٍ تَائِبَةٍ. وَعَلَى قُلُوبِيْ أَيْضًا، يَا سِيَدِيْ، لَكِي نَتَمَكَّنُ مِنَ التَّنَظُّرِ فِي مَرَأَةِ اللَّهِ، حِيثُ نَرِيْ كَنْيِسَةِ الْزَّبِ يَسُوعَ الْمَنْبُودَةِ، الشَّعْبِ الْمَرْفُوضِ، الظَّرِيقِ الْمُتَرَوْكِ، وَلَكِي نَسْلِكَ فِي هَذِهِ الظَّرِيقِ الْمَجِيدِ.

^{١٤٠} تَمَامًا، كَمَا أَنَّ مُوسَى، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفَ، إِلَى أَيْنِ هُوَ ذَاهِبٌ. فَإِنَّ الشَّعْبَ أَيْضًا، لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ إِلَى أَيْنِ هُمْ ذَاهِبُونَ. كَانُوا يَجْهَلُونَ الظَّرِيقَ. لَقَدْ بَدَأُوا، لِلثَّوْبِ!

^{١٤١} آهُ، أَيَّهَا الْزَّبِ الَّالِهِ، بَيْنَمَا يَعْزِفُ الْمُوْسِيَقِيُّونَ هَذِهِ التَّشِيدَ الزَّائِنَ، فَانْتَ، بِالْأَيْمَانِ، نَرِيْ هَذِهِ الْبَلْدَ، مِنْ بَعِيدٍ. وَنَصْلِيْ أَيْضًا، فِي هَذَا الْوَقْتِ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْمُوْجَدِيْنَ هُنْهَا، لَكِي لَا يَتَسَاعِلُوا عَقَدًا سِيَقُولُهُ الْعَالَمُ عَنْهُمْ، وَلَا عَنْ كِيفِيَّةِ رَحِيلِهِمْ. فَلَيَرْتَقُوا بِالْزَوْجِ، وَلِيَرْحُلُوا.

^{١٤٢} لَقَدْ تَبَعَ مُوسَى النُّورَ، فَقَادَهُ إِلَى الْوَطْنِ الْمَوْعِدِ. لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنِ يَذْهَبُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الثَّورِ، وَخَسْبِ، قَاصِدًا تَلَكَ الْأَرْضَ، الْأَبْيَهِيْ مِنَ التَّهَارِ.

^{١٤٣} إِنْهُنَّ، أَيَّهَا الْزَّبِ، إِلَى الْكَثِيرِيْنِ هُنْهَا، الْعَمَّةُ بِأَنْ يَسِيرُوْنَ فِي نُورِ الْكِتَابِ وَفِي شَرِكَةِ الزَّوْجِ الْقَدِسِ، وَمَعَ الْكَنْيِسَةِ؛ الْكَنْيِسَةِ، الْأَبْكَارِ، الْأَطْفَالِ الْمُوْلَودِيْنَ حَدِيْنَا، الَّذِينَ قَلُّوْا الْمَسِيحَ، وَامْتَلَأُوا بِالْزَوْجِ الْقَدِسِ، وَانْقَادُوا بِالْزَوْجِ. لَكِي نَتَمَكَّنُ مِنَ السِّيَرِ مَعًا، فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ وَفَقًا لِتَعْالِيمِ وَمَبَادِئِ اللَّهِ؛ فَنَخْدِمُهُ بِالْمَعْوَدِيَّةِ، وَبِالظَّلَاعَةِ لِمَوْتِهِ، دَفْنِهِ وَقِيَامَتِهِ. وَنَتَمَكَّنُ مِنْ خَدِمَتِهِ، بِحَسْبِ التَّرْتِيبِ الَّذِي وَضَعَهُ: "فَأَقْيَفُوا فِي مَدِيَّةِ أُورُشَلَّيمِ إِلَى أَنْ ثَبَّسُوْا قُوَّةً مِنَ الْأَغْلَيْ،" وَلِنَخْدِمُهُ بِوَاسِطَةِ الشَّفَاءِ الْأَلَهِيِّ، مِنْ خَالِلِ الْبَلَّاَةِ لِلْمَرْضِ. وَنَخْدِمُهُ أَيْضًا، بِاقْتَامَةِ الْعَشَاءِ الْمَقْدِسِ، كَسْرِ الْخَبْزِ بِتوَاضِعِ الْقَلْبِ، بِالشَّزَّكَةِ حَوْلَ كَلْمَةِ اللَّهِ. فَنَخْدِمُهُ فِي كَافَّةِ تَعَالِيمِهِ وَتَوْصِيَاتِهِ الْأَلَهِيَّةِ، إِلَى أَنْ تَظَهِّرَ،

لليان، تلك الأرض الموعودة. إستجب لهذا، أيها الرب. إستمع لصلواتنا، بينما نضع كل شيء بين يديك، الآن، باسم الرب يسوع.

^{١٤٤} دعونا نرثم الآن، هذه الترنيمة، بصمتٍ وهدوء، ورؤوسنا منحنية. ها الآن، وقت العبادة. إنها رسالة أرجو منكم، عدم المغادرة. حافظوا على الصمت. دعونا نعبد.

^{١٤٥} إن الرسالة، هي التي تصحّح. إفتقروا الآن، في كلّ ما فعلتم، في كلّ ما كان يجب فعله، وبالذى جعلك ما أنت عليه،اليوم. فاليلوم، قد صرّت مذنباً، بسبب ما فعلته بالأمس. ماذا عن الغد؟ أحسن الثصرف اليوم، لكيما تتحرّر، غداً. أترى؟ عليك أن تختار، كيف تفعل ذلك؟" بالاليمان، سوف أتخلى الآن، عن كل شيء. أتخلى الآن، وأذهب، يوماً ما، الى هناك."

في روعة ما وراء البعيد، هناك،
سوف نلتقي في هذا....
أعبدوا الرب في أرواحكم الآن.

في روعة ما وراء البعيد، هناك،
سوف نلتقي بتلك الكنيسة المختقرة. (رحلة قاسية، إلا أننا،
سوف نلتقي، يوماً ما).
إلى أبيينا الشماوي الجواب،
سنقدم التكرييم والتسابيح،
من أجل هبة خبه،
والخير الذي يتمتع به....

مع القلة المحتقرين، الذين يخضون الرب، بالاليمان، أقوم بالاختيار.

في روعة (في روعة) الـ... (ما وراء البعيد)،
سوف نلتقي عند تلك الصفة الجميلة (في ما وراء البعيد);
في روعة (في روعة) ما وراء البعيد،
سوف نلتقي عند تلك الصفة الجميلة.

هناك ، وطن أحمل....

فلنعبده وحسب. أنه وقت العبادة.
الاليمان، أستطيع أن أراه،

بالاليمان أقوم بالاختيار.
آه، الآب يتنتظر...

^{١٤٦} أي أرى جميع الذين يخضون الرب، موجودين هناك: الأخ جورج، الأخ ستيفارت، كافية القديسين.

....لنا مسكنًا هناك. (نعم ، سيدى!)
في روعة...

١٤٧ والدها، هاورد، ادوار، جميع الأصدقاء القدامى القديسين، الذين عبروا الى هناك، منذ زمان طويل.

في روعة (نعم ، يا رب!)، ما وراء البعيد (ما وراء البعيد)
سوف نلتقي عند تلك الضفة الجميلة.

سوف نرئم عند تلك الضفة الجمي... (آه يا الهي!)
ترانيم المطربين الرخيمه، (مجدًا لله!)
لن نحزن بعد الآن ،

لا تهداات، سوى بركات مكان الزاحة، ذاك.
في روعة، روعة ما وراء الب...(ما وراء البعيد)
سوف نلتقي عند تلك الضفة الجمي...



بِالإِيمَانِ، مُوسَىٰ
ARA58-0720M

(By Faith, Moses)

إن رسالة الأخ ولد يام برانهام الأصلية هذه، الصادرة صباح يوم الأحد، ٢٠ تموز ١٩٥٨، في خيمة برانهام في جيفروسنفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد نُقلت حرفيًا وبدقة متناهية، من شريط التسجيل الممagnet وظُهرت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية قد طبعت ووُرِّعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2017 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS

P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.

www.branham.org